

الإمارات تدين تفجير عدن وتحت على تحقيق السلام والاستقرار





وزارة الخارجية
والتعاون الدولي
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS
& INTERNATIONAL COOPERATION

عدن: «الخليج» ووام

دانّت دولة الإمارات بشدة الهجوم الإرهابي الجبان الذي استهدف موكب وزير الثروة السمكية ومحافظ عدن، ونجم عنه سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية.

وحثت الوزارة المجتمع الدولي على توحيد الجهود، واتخاذ موقف حاسم لوقف مثل هذه الأعمال الإجرامية، لفسح الطريق أمام الوصول إلى حل سياسي شامل، يؤدي إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن. كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها لأهالي وذوي الضحايا وللجمهورية اليمنية حكومةً وشعباً في هذه الجريمة النكراء وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

وكانت عدن شهدت أمس الأول الأحد، عملية إرهابية استهدفت محافظ عدن ووزير الزراعة في الحكومة الشرعية أثناء عودتهما من المشاركة في فعالية رسمية ووقع التفجير بسيارة مفخخة بمدينة التواهي بعدن. وقتل عدد من مرافقي المحافظ بينهم سكرتيه الصحفي أحمد بو صالح والمصور الصحفي طارق مصطفى، فيما أصيب الصحفي أحمد باراس وجميعهم يعملون في المكتب الإعلامي لمحافظة عدن.

ودان المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس جرونديج، العملية الإرهابية، وتقدم بتعازيه لذوي من سقطوا في الهجوم. وأضاف في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر» إن «هجمات كهذه تزيد من انعدام الثقة وتقوّض الجهود الرامية إلى «تحقيق الاستقرار والأمن والسلام».

من جانب آخر أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه مستمر بحماية المدنيين في اليمن من بطش الميليشيات. وأوضح في بيان، أمس الاثنين، أنه نفذ 338 استهدافاً نوعياً من أجل حماية المدنيين الأبرياء في مديرية العبدية جنوب مأرب، منذ حصار الميليشيات الحوثية للمنطقة. وأشار إلى أنه نفذ 33 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيات في العبدية خلال الساعات الـ 24 الماضية. ولفت إلى أن عملية الاستهداف شملت تدمير (8) آليات عسكرية وخسائر بشرية تجاوزت (156) عنصراً إرهابياً. كما أكد التحالف التزامه بدعم الجيش الوطني وحماية المواطنين اليمنيين من بطش الحوثيين.

يأتي ذلك، بعد أن أقدمت الميليشيات منذ أسبوعين على محاصرة سكان المديرية مانعة وصول الغذاء والدواء. وأكد وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك في وقت سابق، أن ميليشيات الحوثي تمنع وصول الأدوية والطعام إلى سكان العبدية، كما تمنع إجلاء الجرحى وتستهدف المديرية بالصواريخ الباليستية وكل أنواع الأسلحة الثقيلة، وترتكب أفظع الجرائم بحق السكان، في انتهاك صارخ لكل مبادئ حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني.

وجاءت تصريحات المسؤول اليمني خلال مباحثات هاتفية مع الممثل المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة لدى اليمن ديفيد جريسلي، وناقشت الوضع الإنساني المأساوي الذي يواجهه عشرات الآلاف من سكان مديرية العبدية نتيجة الحصار الذي تفرضه الميليشيات منذ أسبوعين. ودعا ابن مبارك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إلى التدخل العاجل لإنقاذ حياة المدنيين وإنهاء الحصار الوحشي وإدانته كجريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي.